**أزدهار اللغات القومية والمحلية: -أ**

**كان من الطبيعي الاداب أن-تكتب بلغات معينة تستطيع استيعاب معاني تلك**

**الاداب لذا نشبث الانسانيون باللغة الاتينية وبأسلوب الكتابة القائم عليهاء مما جعلهم**

**لا يستخدمون ء في بد اية عصر النهضة اللغة الايطالية أو اللغات المحلية الاخرى**

**لانها كانت بحسب رأيهم لغات متخلفة وغير قادرة على أستيعاب المعاني والافكار**

**المعقدة في ذلك الوقت الذي حاربت فيه الكنيسة اللغات القومية والمحلية الى ان قوة**

**الاخيرة يعني سيطرة الكنيسة على الحياة الفكرية الا ان الاتينية هي اللغة المتداولة**

**في المدارس والجامعات وهو ما أتاح الكنيسة فرض رقابتها بصورة شديدة على**

**تطور الثقافة خشية نموها في أتجاهات تتقاطع مع المعتقدات التي أمنت بها الكنيسة.**

**حال ذلك دون تقدم اللغات القومية التي كانت تتشكل منذ العصور الوسطى**

**فضلا عن تأكيد رواد الحركة التي تبنت أحياء التراث اليوناني والروماني في أول**

**الامر على استخدام اللغة الاتينية.**

**الاان الوضع سرعان ما تغير في القرن السادس عشرء إذا ساعدت**

**الصراعات القومية والا ستكشافات الجغرافية والتقدم الاقتصادي وحاجة الناس**

**للتفاهم بلغاتهم المحلية واستعمالها على الاهتمام باللغات القومية ووضع قواعد له**

**وتصنيف معاجم لغوية أوربية, فكان ظهور المعاجم والقواعد أساسا للمصطلحات**

**الادبية في اللغات الاوربية الحديثة.**

**ما جاء انتشار اللغات القومية بسبب العلوم بمختلف صنوفها والذي نجم عن**

**ظهور الطباعة, بعد أن كانت المكتبات حكرا على االغنياء والمؤسسات الغنية:**

**فانحصر العلم والمعرفة في قلة من الناس**

**ب- اختراع الطباعة:**

**اعتمدت عملية الطباعة في بدايتها على الحروف المتحركة كانت تترك أثرا**

**في الورق وهو الامر الذي استلزم وقتا طويلا كي يتطور ولم يحل الورق الحديث**

**محى الرقع الجلدية إلا بعد منتصف القرن الخامس عشرة ألا ان المطبعة كانت تحتاج**

**مادة رخيصة قابلة للطباعة عليها بالحروف**

**أن ما تقدم لا يعني عدم وجود الطباعة في العصور الوسطى بل أنها كانت**

**موجودة الا أنها كانت بدائية إذ كان يتم حفر الحروف على الاواح الخشبية أو**

**الحجرية بصورة معكوسة ثم يضاف إليها الحبر لتترك أثرا على المادة المراد الطبع**

**فوقها. ثم تم سبك الحروف المنفردة من المعدن بحسب الحاجة شكلا وحجما.**

**يذكر أن لورنس كاستر وهو أحد سكان مدينة هارلم الهولندية كان أول من**

**استخدم الحررف المتحركة في نهاية القرن الرابع عشر وبداية القرن الخامس**

**عشرء الا أنه لم يترك لنا شيئا مطبوعا وليس هنالك دلائل تبرهن لنا أنه مخترع**

**الطباعة, :إلا أن ما هو معروف بالضبط أن جون غوتنبرغ استخدم الحروف**

**المتحركة اللطباعة في مدينة ميتر الالمانية في حوالي عام 1450 وطبع رسائل**

**الغفران وترجمة للالنجيل عام1454.**

**أما. بدايات الطباعة: فمن المؤكد انها كانت موجودة قبل غوتتبرغ إلا أن**

**القائمين عليها لم يمارسوها علنا خوفا من معارضة نقابات النقلة والناسخين أي ان**

**دور غوتتبرغ لم يكن الا ادخال التحسينات عليهاء تال ذلك أنتشار الطباعة في**

**المانيا وانكلترا وفرنسا وايطانيا في النصف الثاني من القرن الخامس عشر ورحب**

**بها الاساتذة والبابوات حتى أن البابا أسس مطبعة له في روما عام 1466 كما**

**أهتمت المدن الكبرى يطبع الكتب وصارت حرفة نشر الكتب مربحة ودخلت**

**الطباعة العالم الجديد في عام 1536 حينما نصبت أول مطبعة في المكسيك.**

**وكان الاختراع الطباعة نتائج أهمها زيادة عدد العناوين ونسخها المطبوعة**

**مما كانت عليه الحال قبل اختراع الطباعة فقد تم طبع حوالي تسع ملايين كتاب**

**بمختلف اللغات الاوربية بين عامي 1499-1455 لم يبق منها حتى الان إلا حوالي40000**

**كتاب فقط. كما حصل أثر الطباعة إلى ضبط الكلمات بشكل ادق مما في**

**الكتب المخطوطة بسبب تكرار قراءة المسودات وترتيب الحروف في المطابع. كما**

**أن الطباعة إلى أنتشار المعرفة من خلال زيادة عدد الكتب المطبوعة ورخص**

**ثمنها وتمكن عامة الناس من قراءة وتذوقه األادب كما أنتشرت الكراسات الصغيرة**

**بين الناس فى موضوعات متنوعة.**

**فيما تركزت نتائج"أنتشار اللغات القومية في تحطم احتكار الاتينية للمعرفة**

**وانهاء رقابة الكنيسة على عقول الناس وأنتهاء حصر الثقافة بمن يتقن الاتينية**

**وظهور بداية حركة تعارض خضوع كنائس أوريا لكنيسة روما وبدأ ذلك فعال في**

**جامعة باريس في عهد لويس الحادي عشر (1483-1461) حينما أستقلت كنيسة**

**فرنسا عن روم**